صلاة الاستعداد لعيد ارتفاع الصليب الكريم

بقوّة الصليب نَقوى على الألم

اليوم الثاني

المُحتفل: المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس، منَ الآنَ وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.
المُحتفِل: أَهِّلنَا أيُّها الربُّ يَسُوعَ المَسِيح، أن نَرسُمَ دَومًا على جباهِنَا إشارَةَ صَليبِكَ بِرُوحِ إيمانٍ واحترَام. فَهِيَ إشارَةُ آلامِكَ المُحْيِيَة، وَعَلامَةُ انتِصَارِكَ على الأَلَمِ وَالمَوت. إجعَلْ رُوحَكَ يَهُبُّ فِينا، لِنَعبُرَ أَخطَارَ هذه الحياةِ آمِنين، وَنَبلُغَ مَسَاكِنَكَ الإلَهِيَّة، وَهُنَاكَ نُسَبِّحُكَ على الدوام، وَنُمَجِّدُكَ وَأَبَاكَ ورُوحَكَ القَدُّوسِ، إلى الأبد.
الجماعة: آمين.

الجماعة: (بين جوقين)

* أَسَبِّحُ الربَّ فإنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ بالمَجْد
** أَلرَّبُّ عِزِّي وَتَسْبِيحِي لَقَدْ كانَ لِيَ خَلَاصًا
* هذا إلهِي فإيَّاهُ أُمَجِّد إلهُ آبائِي فإيَّاهُ أُعَظِّمْ
** مَنْ مِثلُكَ يا ربُّ، مَنْ مِثلُكَ جَلِيلُ القُدْسِ، مَهِيبُ التَسابِيحْ صانِعُ المُعجِزَاتْ
* هَدَيتَ بِرَحْمَتِكَ الشَعْبَ الَّذي افتَدَيتَهُ أَرشَدْتَهُ بِعِزَّتِكَ إلى مَسكِنِ قُدْسِكَ
** سَمِعَتِ الأُمَمُ فارتَعَدَتْ حَتَّى يَعْبُرَ شَعبُكَ يا ربُّ حتّى يَعبُرَ الشَعبُ الَّذي مَلَكْتَهُ
* تَأتِي بِهِم فَتَغرُسُهُم في جَبَلِ مِيراثِكَ في المُوضِعِ الّذي أَقَمْتَهُ لِسُكْنَاكَ
** أَلمَقدِسِ الّذي هَيَّأَتهُ يَدَاكَ أَلرَّبُّ يَمْلِكُ إلى الدَّهْرِ والأبدْ
*/** أَلمَجدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس مِنَ الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدِينْ.

قارئ: يا خالِقَ البرَايا وَفَادي البشر، يا من ارتَفَعتَ على صَليبِكَ بينَ الأرضِ والسَماء فكانَ فِيما بعدُ شاهِدًا أنَّكَ قُمتَ من بينِ الأموات وانتَصَرتَ على الشرّ. كُن لنا يا ربُّ مُخَلِّصًا كُلَّ يومٍ وكُلّ ساعة وساعِدنا في الصبرِ على آلامِنا وليكن صليبُك رفيقنا في كلّ دقيقةٍ من حياتنا كيما لا نحيد عن الإيمانِ بكَ والاتّكالِ عليك والمَحَبَّةِ لكَ. فَنُسَبِّحَكَ مَعَ المَسكُونَةِ كُلِّها، ونُصعِدُ المَجدَ إلَيكَ وإلى أبيكَ المُبارك ورُوحِكَ الحَيِّ القدّوس الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

اللحن: حْدَو زَدِيقَا (هيّا معي من لبنان)

الجوق الأوّل:

يـــا ابـــنَ النَّجّارِ المَاهِرْ — بـــالـــصَـــلـــيـــبِ — جِسْـرًا قَدْ جُزْتَ الجَحِيمْ
سُـــبْحَـــانَ الحَيِّ الطَّاهِرْ — ذُقْـــــتَ المُـــــرَّ — كَيْ نَـــلقَى الحُلْوَ النَعِيمْ
هللويا سِـــرًّا عَـــظِيمْ!

الجوق الثاني:

يـــا مَنْ حَوَّلْتَ الصَلِيبْ — جِسْـــرًا يَـعْـــلُـــو — فَـــوقَ المَـــوتِ لِلحَيَاةْ
يا آيَ الحُـــبِّ العَجِيبْ — يـــا صَـــلِـــيبًـــا — صِـــرْتَ آيَـــةَ الآيَاتْ
هللويا سِـــرًّا رَهِـــيبْ!

الجوق الأوّل:

هَـيَّـا نُعْـلِي حُـبَّـنَا — كَـــالـــبَـــخُـــورِ — نَـــحْـوَ الرَّبِّ في العَلاَءْ!
وَلْنَسْـــلُـــكْ مَعْ رَبِّـــنَا — دَرْبَ الـــنُّـــورِ — بِالإيـــمَـــانِ وَالرَّجَاءْ!
هللويا الحُـــبِّ المِعْطَاءْ!

الجماعة: (بين جوقين)

المزمور ٩٠ (٩١)

* السَّاكِنُ في كَنَفِ العَلِيِّ يَبيتُ في ظلِّ القَدير

** يَقولُ لِلرَّبِّ: "أَنتَ مُعتَصَمي وحِصْني إِلهي الَّذي علَيه أَتوكَّل".

* هو الَّذي يُنقِذُكَ مِن فَخِّ الصَّيَّاد ومِنَ الوَباءِ الفتَاك.

** يُظَلِّلكَ بِريشِه وتَعتَصِمُ تَحتَ أَجنِحَتِه وحَقُّه يكونُ لَكَ تُرسًا ودِرْعًا.

* فلا تَخْشى اللَّيلَ وأَهوالَه ولا سَهْمًا في النَّهارِ يَطير

** ولا وَباءً في الظَّلامِ يَسْري ولا آفَةً في الظَّهيرةِ تَفتُك.

* يَسقُطُ عن جانِبِكَ أَلْفٌ وعن يَمينِكَ عَشَرَةُ آلاف ولاشَيءٌ يُصيبُكَ.

** حَسبُكَ أَن تَنظُرَ بِعَينَيكَ فتُعاينَ جَزاءَ الأَشْرار

لأَنَّكَ قُلتَ: "الرَّبُّ مُعتَصَمي" وجَعَلتَ العَلِيَّ لَكَ مَلْجَأً.

* الشر لا يَنالُكَ ولا تَدْنو الضَّربَةُ مِن خَيمَتِكَ:

لأَنَّه أَوصى مَلائِكَتَه بِكَ لِيَحفَظوكَ في جَميعِ طرقِكَ.

** على أَيديهم يَحمِلونَكَ لئَلاَّ تَصدِمَ بحَجَرٍ رِجلَكَ.

* تطأ الأَسَدَ والأفعى تدوسُ الشبلَ والتنين.

** أُنجّيه لأَنَّه تعَلق بي أَحْميه لأَنَّه عَرَفَ اسْمي.

* يَدعوني فأُجيبُه أَنا معه في الضِّيقِ فأُنقِذُه وأُمَجِّدُه.

** بِطولِ الأَيّامِ أُشبِعُه وأُريه خلاصي.

*/** المَجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس

من الآنَ وإلى أبدِ الآبدين. آمين.

مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ – ١٤١

مرتّل :لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء.
الجماعة : لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء.
(تُعاد بعد كل مقطع)

مرتّل : إليكَ أَصْرُخ، يَا رَبِّي أَسْرِع إِلَيَّ، أَصِخْ لِصَوتي حِيْن أَصْرُخُ إليك.
إليك عَيناي، أَيُّها الرَّبُّ السَيِّدُ، بِكَ اعْتَصَمْت فَلا تُفْرِغْ نَفسي.
يُحِيطُ بِي إِكْلِيلٌ مِنَ الصِدِّيقين، عِنْدَما تُكافِئُني.

الطلبات:

قارئ: لأجل كلّ مَن يعيش ألمًا جسديًّا، يُثقِل على كاهِلِه ويجعله أسير فراشه ووجعه، نسألك يا ربّ بحقّ صليبك الشافي أن تحوّل ألمه إلى فرصةٍ للاتّحاد بآلامك كسبيلٍ للخلاص.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلّ من يعيش ألمًا روحيًّا ويغرق في الظلمة ولا يجدك في أيّ مكان، نسألك يا ربّ بحق صليبك الشافي أن تنير حياته بإشعاعات حبّك وتلمس قلبه ببلسم حنانك.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلّ إنسانٍ يسعى إلى تخفيف ألم الآخرين من خلال رسالته في الحياة، نسألك بحقّ صليبك الشافي أن تهبه التعزيات الروحيّة وفرح العطاء ليثبت في مساعيه فيكون سمعانًا قيروانيًّا أينما حلّ.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

القراءات

الجماعة: أيُّها الربُّ القدُّوسُ الّذي لا يموت، قدِّس أفكارَنا، وَنَقِّي ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسبيحًا نقيًّا وَنُصغِيَ إلى كَلِمَتِكَ المُقَدَّسَة، لَكَ المَجدُ إلى الأبد. آمين.

مزمور القراءات:

الجوق الثاني:

يـــا صـــليب الأنوارِ سِـــرَّ فـــادي الأدهارِ
مَنكَ أَســـرارُ البِيـــعَةْ فاضَتْ كالنَبـعِ الجَارِي

الجوق الأوّل:

مِنْ أنـــوارِ الصـــليبِ يُضْحِي الكاهِنُ المُختارْ
ذا سُـــلـــطانٍ عَجِيبِ حامِلاً كُـلَّ الأســـرارْ

الجماعة:

يا صـــليـــبًا تَـــمَجَّدْ سُـــلَّمًا يَسْـــمُو تـيها
فِيـــكَ البِيـــعَةُ تَصعَدْ نَحـــوَ الربِّ فـــادِيـها

القارئ: يركّز بولس الرسول على فكرة العزاء التي مصدرها الله والتي تظهر بشكلٍ خاصّ في وقت الشدّة والألم. فهناك ينتظرنا الله ليعطينا من خلال آلامه الخلاصيّة معنًى لآلامنا ويعطينا عزاءً به نقوى على الألم ونصبح بدورنا مصدر عزاءٍ للمتألّمين.

فصلٌ من رسالة القدّيس بولس الرّسول الثانية إلى أهل قورنتس (١/ ٣-٧)

يا إخوتي،
تَبَارَكَ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الـمَسِيح، أَبُو الـمَرَاحِمِ وإِلـهُ كُلِّ تَعْزِيَة! هُوَ الَّذي يُعَزِّينَا في كُلِّ ضِيقِنَا، لِنَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُم في كُلِّ ضِيق، بِالتَّعْزِيَةِ الَّتي يُعَزِّينَا اللهُ بِهَا. فَكَمَا تَفِيضُ عَلَيْنَا آلامُ الـمَسِيح، كَذلِكَ تَفِيضُ أَيْضًا بِالـمَسِيحِ تَعْزِيَتُنَا. إِنْ كُنَّا نَتَضَايَقُ فَمِنْ أَجْلِ تَعْزِيَتِكُم وخَلاصِكُم؛ وإِنْ كُنَّا نَتَعَزَّى فَمِنْ أَجْلِ تَعْزِيَتِكُم، وهِيَ قَادِرَةٌ أَنْ تُعِينَكُم عَلى احْتِمَالِ تِلْكَ الآلامِ عَيْنِهَا الَّتي نتَأَلَّمُهَا نَحْنُ. إِنَّ رَجَاءَنَا وَطِيدٌ مِنْ جِهَتِكُم، لِعِلْمِنَا أَنَّكُم كَمَا تُشَارِكُونَ في الآلام، كَذلِكَ تُشَارِكُونَ أَيْضًا في التَّعْزِيَة. فلا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا، أَيُّهَا الإِخْوَة، أَنَّ مَا أَصَابَنَا مِنَ الضِّيقِ في آسِيَا، قَدْ أَرْهَقَنَا إِرْهَاقًا فَوقَ طَاقَتِنَا، إِلى أَنْ يَئِسْنَا حَتَّى مِنَ الـحَيَاة؛ ولـكِنَّنَا حَمَلْنَا في أَنْفُسِنَا قَضَاءَ الـمَوت، لِئَلاَّ نَتَّكِلَ عَلى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلى اللهِ الَّذي يُقِيمُ الأَمْوَات، وهُوَ الَّذي نَجَّانَا مِنْ مِثْلِ هـذَا الـمَوتِ وَسَيُنَجِّينَا. نَعَم، إِنَّ مَنْ جَعَلْنَا فيهِ رَجَاءَنَا، سَيُنَجِّينَا أَيْضًا.

القارئ: المجدُ لكَ يا ربّ
الجماعة: المجدُ لك.

(موسيقى تأمّليّة)

لحن: فْشِيطُا (قال الربّ إنَّني)

هللويا

في المَســـاءِ أطـبـعُ رَســـمَ الصـــلـيبِ
فَـوقَ صَـدْرِي طارِدًا خُـبـثَ المُـرِيـبِ
نِـصْـفَ الـلـيـلِ يَـغـدُرُ الـغـادِرْ
يَـلـقَـى وَسـمَ الصَـلِـيـبِ القادِرْ
يَـهـوِي للحالِ يُرمَى في الـظُـلُـمـاتِ
أَغدُو في الصُبحِ أَشدُو ربَّ الـحـيـاةِ
هـلـلـويـا صـلِـيـبُ الأنوار

المحتفل: تباركْتَ، أيُّها الصليبُ المقدّس، خشبةُ الحياة، هادمُ الضلالِ وواهبُ العالمِ الخلاص. أنتَ رايةُ الظفرِ في المعركة، بكَ صُنِعَتْ الآياتُ العجيبة، إنّكَ مُبطلُ الذبائحُ ومُتمّمُ الأسرار، بكَ يأتينا السلامُ ويحلُّ فينا الفرح، بكَ ترتفعُ الكنيسةُ ويُصانُ أبناؤُها، بكَ تتقدّسُ أجسادُنا وتتنقّى نفوسُنا، بكَ تُمحى زلّاتُنا ويزيدُ برُّنا، بكَ يُدركُ المؤمنونَ الكمال، بكَ يتسلّحُ الأحياء، بكَ يستريحُ الراقدون، بكَ نستظلُّ في اليومِ الآخر، ومعكَ نسيرُ إلى منزلِ الحياة، ونرفعُ المجدَ إلى المسيحِ الكلمةِ الّذي صُلِبَ عليكَ، وإلى أبيهِ وروحِهِ القدّوسِ، إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ يا أَلله — الجماعة: يا من ظَهَرتَ بَينَنا لِتُعيدَنا إلى الآب
المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ أيُّها القويّ — الجماعة: يا من بِقُوَّتِكَ انتصرتَ وَخَلَّصتَنَا
المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ يا مَن لا يَمُوت — الجماعة: يا من مُتَّ وَقُمتَ وَتَرَكتَ لَنا صَليبَكَ شاهِدًا

المُحتفل: لقد صُلبتَ يا ربُّ من أجلِ رَعِيَّتِكَ وَأَضَأتَ علَيها بصَليبِ النُور، فها هي اليومَ تُكَرِّمُ صَليبَكَ وَتَسجُدُ لَهُ فَارحَمْهَا، وأَهِّلها أن تَدعُوَ أَباكَ المُبارك فتقول:

الجماعة: أبانا الّذي في السماوات (...)

المُحتفل: أيُّها الآبُ الأزليّ، إقبل صلاتنا، وَبَارِكْنَا نَحنُ المُستعِدِّين للاحتفال بعيد ارتفاع صليب ابنِكَ فادينا الأمجَد، وَثَبِّتنَا على انتِظَارِ مَجيئِه بالسَّهَر، بِدُونِ مَلَلْ، لِنَبْقَى أُمَنَاءَ للخِدمَةِ المَوكُولَةِ إلَينَا، مِثْلَ العَبْدِ الحَكِيمِ الأَمِين. أَهِّلْنَا أنْ نَظَلَّ أَبْنَاءَ النَّهَار، لابِسِينَ الإيمانَ وَالمَحَبَّةَ وَالرَّجَاء، مُنتَظِرِينَ بِفَرَحِ اللِّقاءَ الأَبَدِيّ، فَنُمَجِّدَكَ وَابنَكَ الوَحِيدْ، رَبَّنا يَسُوع المَسِيح، وَرُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

ترتيلة الختام

يا ربُّ إلى السماءِ محبتُكَ وإلى الغيومِ أمانتُكَ.

١- عدلُكَ مثلُ الجبالِ
وأحكامُكَ غمرٌ عظيمٌ.

٢- أللَّهمَّ ما أثمنَ محبتَك،
إنَّ بني البشرِ بظلِّ جناحيكَ يعتصمون.

٣- يرتوون من فيضِ بيتِكَ لأنّ عندَكَ ينبوعَ الحياة،
وبنورِكَ نُعاينُ النور.